

تاج العروس من جواهر القاموس

والخُلْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْقُبَيْرَةِ وَالْفَأْرَةِ الْعَمِيَاءُ وَيُفْتَحُ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْفَأْرِ : الثُّعْبَةُ وَالْخُلْدُ وَالزَّبَابَةُ . أَوْ الْخُلْدُ
دَابَّةٌ عَمِيَاءٌ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَذَانِ تَحْتَ الْأَرْضِ لَمْ تُخْلَقْ لَهَا عُيُونٌ
تُحِبُّ رَائِحَةَ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ فَإِنَّهُ وَضِعَ عَلَى جُحْرِهِ خَرَجَ لَهُ فَاصْطِيدَ .
وَمِنْ خَوَاصِّهِ تَعْلِيْقُ شَفَتَيْهِ الْعُلْيَا عَلَى الْمَحْمُومِ بِالرَّيْعِ يَشْفِيهِ
وَدِمَاغُهُ مَدُوفٌ بِدُهُنِ الْوَرْدِ يُذْهِبُ الْبَرَصَ وَالْبَهَقَ وَالْقَوَاطِي
وَالْجَرَبَ وَالْكَلَفَ وَالْخَنَازِيرَ وَكُلَّ مَا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ طِلَاءً قَالَ اللَّيْثُ :
وَاحِدُهُ خِلْدٌ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاحِدَتُهَا خِلْدَةٌ بِالْكَسْرِ
وَالْجَمْعُ خِلْدَانٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَنَقَلَ الْكُتُبُ شَيْخُنَا عَنْ صَاحِبِ الْكِفَايَةِ عَنْ الْخَلِيلِ وَاسْتَغْرَبَهُ
جِدًّا ج : مُنَاجِزٌ هَكَذَا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فِي آخِرِهِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بِالْمُهْلَمَةِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهِ أَيْ الْوَاحِدِ كَالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ خِلْفَةٍ بِفَتْحِ فَكْسِرِ .
وَالْخُلْدُ : السَّوَارُ وَالْقُرْطُ كَالْخِلْدَةِ مُحَرَّكَةً وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ كَقَرْدَةٍ . وَعَنْ
أَبِي عَمْرٍو : خِلْدٌ جَارِيَتُهُ إِذَا حَلَّاهَا بِالْخِلْدَةِ وَجَمَعُهَا : خِلْدٌ وَهِيَ الْقِرْطَةُ .
وَالْخُلْدُ لَقَبٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمَاسِيِّ التَّابِعِيِّ هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالْخُلْدُ :
قَصْرٌ لِلْمَنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى شَاطِئِ دِرْجَةٍ وَكَانَ مَوْضِعَ الْمَارِسْتَانِ الْعَضْدِيِّ الْيَوْمَ
وَبُنِيَّتُهُ حَوْلَيْهِ مَنَازِلُ خَرِبَ فِصَارَ مَوْضِعُهُ مَحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ عُرِفَتْ
بِالْخُلْدِ . وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَصْرُ الْمَذْكُورُ . وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : صُبْحُ بْنُ سَعِيدِ
الْخُلْدِيِّ وَغَيْرُهُ . وَأَمَّا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَصِيرِ الْخُلْدِيِّ الْخَوَّاصُّ أَحَدُ
مَشَايِخِ الصُّوفِيَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُهُ مَذْسُوبٌ إِلَيْهِ أَيْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ بَلْ لَقَبٌ لَهُ قِيلَ
لَأَنَّ الْجُنْدِيَّ سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ لَهُ : أَجِبْ فَأَجَابَ فَقَالَ : يَا خُلْدِيٍّ مِنْ أَيْنَ لَكَ
هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ؟ فَبَقِيَ عَلَيْهِ . وَالْخِلْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْبَالُ وَالْقَلَابُ وَالذِّفْسُ
وَجَمْعُهُ أَخِلَادٌ يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ فِي خِلْدِيٍّ أَيْ رُوعِي وَقَلْبِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنْ
أَسْمَاءِ الذِّفْسِ الرَّوْعُ وَالْخِلْدُ وَقَالَ : الْبَالُ : الذِّفْسُ فَإِذَا التَّفْسِيرُ مُتَقَارِبٌ .
وَوَحْدَهُ يَخْلُدُ خُلُودًا بِالضَّمِّ : دَامَ وَبَقِيَ وَأَقَامَ . وَخِلْدٌ يَخْلُدُ مِنْ حَدِّ
ضَرْبِ خِلْدٍ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ وَخُلُودًا كَقُعُودٍ : أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ وَقَدْ أَسْنَى كَأَنَّمَا خُلِقَ
لِيَخْلُدَ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَقِيَ سَوَادُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَلَى الْكِبَرِ إِنَّهُ

لَمْخُلْدٌ . ويقال للرجل إذا لم تَسْقُطَ أَسْنَانُهُ من الهَرَمِ : إنه لَمْخُلْدٌ . وهو
مَجَازٌ . وزاد في الأساس : وقيل : هو بفتح اللام كَأَنَّ □ أَخْلَدَه عليها . وخَلَدَ
بالمكان يخلُدُ خُلُوداً وكذا خَلَدَ إِلَيْهِ إِذَا بَقِيَ وَأَقَامَ كَأَخْلَدَ وخَلَدَ فِيهِمَا .
قال الصاغاني : خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ خُلُوداً وخَلَدَ إِلَيْهَا تَخْلِيداً لِغُتَانِ
قَلِيلَتَانِ فِي أَخْلَدَ إِلَيْهَا إِخْلاداً . وَسَوَّى الزَّجَاجَ بَيْنَ خَلَدَ وَأَخْلَدَ يقال
: خَلَدَهُ □ تَخْلِيداً وَأَخْلَدَهُ إِخْلاداً . وأهلُ الْجَنَّةِ خَالِدُونَ مُخْلَدُونَ
وَأَخْلَدَ □ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِخْلاداً . وقوله تعالى : " يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ
أَخْلَدَهُ " أي يَعْمَلُ عَمَلًا مَن لَا يَطْنُ " مع يَسَارِهِ أَنَّهُ يَمُوتُ . والخَوَالِدُ :
الْأَثَافِيُّ في مواضعها والخَوَالِدُ : الْجِيَالُ وَالْحِجَارَةُ وَالصُّخُورُ لَطُولِ
بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ .

إِلَّا رَمَاداً هَامِداً دَفَعَتْ ... عَنْهُ الرِّيحُ خَوَالِدُ سَحْمٌ قال
الجوهريُّ : قيل لَأَثَافِي الصُّخُورِ : خَوَالِدُ لَطُولِ بَقَائِهَا بَعْدَ دُرُوسِ الْأَطْلَالِ .